

GLOBAL CAMPAIGN FOR
EDUCATION
www.campaignforeducation.org

أسبوع العمل للحملة العالمية للتعليم

28-22 نيسان/أبريل، 2012

حزمة التخطيط للحملة

حقوق من البداية!

رعاية وتعليم الطفولة المبكرة الآن!

actionweek@campaignforeducation.org

المحتويات

3	رسالة من الرئيس
5	الجزء أ: الفكرة الرئيسية
11	مبدأ " أحجار الزاوية الأربعة"
13	الجزء ب: الشعار والعمل
14	أسئلة وإجابات
16	الجدول الزمني

عزيزي المشارك في الحملة،

ها نحن مرة أخرى مع أسبوع عمل آخر يطرق أبوابنا قريباً. لقد وصلنا إلى هذه المرحلة في خضمّ خوضنا حملة صاخبة لتوفير التعليم للجميع بحلول عام 2015. وفي بعض الحالات كانت مكاسينا عظيمة، ولكن لا تزال هناك حاجة كبيرة الآن أكثر من أي وقت مضى لنطلب من قادتنا وندعوهم إلى منح التعليم للجميع أولوية. ومع بقاء أقل مما يربو عن ثلاث سنوات بقليل قبل نقطة الحسم في عام 2015، فإن مهمتنا تغدو عاجلة وطارئة.

إن الفكرة الرئيسية لأسبوع العمل العالمي لعام 2012 هي "رعاية وتعليم الطفولة المبكرة". وكما تعلمون فإن هذا أحد أكثر الأهداف المهملة من بين أهداف التعليم للجميع. وثمة حاجة ملحة لمناصرة أجندة إيجابية للحقوق في الطفولة المبكرة تعترف بالأطفال بصفقتهم أصحاب حقوق وهذا يشير إلى طفولة كريمة وحاجاتها مرعية وتطور إيجابي لحاضر الأطفال ومستقبلهم. ويتطلب هذا تصافر الجهود من الجهات الفاعلة في الدولة وخارجها، وهذا يعني أن حملتنا يجب أن تستهدف العديد من الأشخاص أكبر من أولئك الذين استهدفتهم في السابق.

وفي هذا العام، علينا أن نأخذ بالاعتبار الوالدين ومقدمي الرعاية الأولية بالإضافة إلى الدولة بصفقتهم فاعلين رئيسيين معنيين في رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، ويجب أن يتم ذلك في إطار نهج متكامل يشمل القطاعات الاجتماعية الأخرى. وإن رعاية وتعليم الطفولة المبكرة هي حق معترف به في مختلف الاتفاقيات والصكوك الدولية والإقليمية. ويؤكد هذا على الأهمية التي توليها الدول لتعزيز وحماية حقوق الطفل. وبينما يُعتبر الانضمام إلى هذه الصكوك والمصادقة عليها لفئة جديدة بالثناء، إلا أن الأمر يجب ألا يتوقف عند هذا الحد. حيث أن الدول ملزمة بالوفاء بالحقوق المنصوص عليها في هذه الصكوك.

ولهذا السبب، فإن من واجبنا كمنظمات مجتمع مدني فاعلة أن نذكّر الدول بالتزاماتها وزيادة الوعي حول هذه الناحية المهمة في نمو وتطور الطفل. وستكون هذه حملة مختلفة عن تلك الحملات التي خضناها في الماضي، حيث انصب اهتمامنا على الحصول على التعليم ذي الجودة العالية وإمكانية الاستمرار فيه. وستنظر هذه الحملة في النواحي المتعلقة بالوصول والنوعية والجودة، ولكنها ستتناول كذلك عوامل أخرى تساعد في البداية الجيدة. وهذا يقتضي أن ننظر في البيئة التي يعيش فيها الأطفال وإلى صحتهم وتغذيتهم والرعاية العامة والتحفيز الذي يحصلون عليه ورفاهيتهم.

وكما هو الحال في أسابيع العمل الماضية، ستقرر الحملات الوطنية ما هو المجال الذي ستتناوله وتركّز عليه ضمن رعاية وتعليم الطفولة المبكرة. وبوجود الأولويات المختلفة على الصعيد الوطني، قد تنجذب بعض الحملات الوطنية نحو ضمان حصول الأطفال الصغار على تعليم جيد في مرحلة الطفولة المبكرة، في حين قد ترغب حملات أخرى في التركيز على مجموعة الحقوق المترابطة مثل التغذية الجيدة للأطفال الصغار وتوفير الرعاية الصحية وبيئة آمنة لهم. ومن جهة أخرى، قد ترغب حملات أخرى في النظر في جاهزية المدارس للأطفال ما قبل سن المدرسة بالإضافة إلى البيئة التي يترعرع ويتحضر فيها الأطفال. وبغض النظر عن التوجه الذي تختارونه، فيجب أن تتمحور الفكرة الرئيسية حول الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة تحديداً.

ولقد خططنا لنشاط عام يركز على "الصورة الكبيرة" التي نأمل أن توحد المشاركين في الحملات حول العالم وتخلق مشكلاً من الألوان مكوناً من الأطفال والبالغين. وتتضمن حزمة التخطيط هذه بعض المعلومات العملية التي ستحتاجونها للبدء في التخطيط للحملة بالإضافة إلى البناء على الأنشطة الوطنية.

وكما جرت العادة، فإننا نشجعكم على إشراك صانعي السياسات والأشخاص الذين يعتبرون بمثابة قدوة ومثالاً يُحتذى في مجتمعاتكم بالإضافة إلى إشراك أكبر عدد ممكن من المدارس ودور الحضانه ومراكز الرعاية النهارية وغيرها من المراكز.

وسنقوم بالتعاون مع مختلف الخبراء في مجال رعاية وتعليم الطفولة المبكرة بإعداد إحاطة سياسات مفصلة حول الهدف الأول من أهداف التعليم للجميع. ونأمل بأن هذه الإحاطة ستشكل جزءاً لا يتجزأ من حزمة الموارد لهذا العام ونأمل أن تجدوها مفيدة لتكييفها حسب احتياجاتكم المحلية.

ونأمل أن تبادروا بتسجيل مشاركتكم في الوقت المناسب بالإضافة على استخدام الجدول الزمني المقترح لإبعاد بعض العقبات من طريقكم.

ومن جديد، نشكركم على حملاتكم الحازمة على مر السنين. ولولا ثباتكم على العهد وعملكم الشاق لما استطعنا بناء هذه الحملة العالمية الهائلة في مجال التعليم للجميع.

موليا مواناناندا
منسقة أسبوع العمل

كاميلا كروزو
رئيسة الحملة العالمية للتعليم

الجزء أ:

1. الفكرة الرئيسية: رعاية وتعليم الطفولة المبكرة

قررت هيئة أعضاء الحملة العالمية للتعليم أن تتركز حملتنا لعام 2012 حول أحد أكثر الأهداف المهمة من بين أهداف التعليم للجميع:

الهدف 1: "توسيع وتحسين رعاية وتعليم الطفولة المبكرة وبخاصة للأطفال الأكثر ضعفا والمحرومين منهم"¹.

ويتركز هذا الهدف على تقديم المزيد من الدعم الأفضل للأطفال الصغار والمجتمعات المحلية في جميع مجالات تنمية الطفل (جسديا وعاطفيا واجتماعيا وفكريا). ويسرنا أن نقدم لكم حزمة التخطيط المرفقة التي تحتوي على معلومات حول موضوع وشعار وآلية العمل والرسائل التوعوية فضلا عن المعلومات العملية لتمكينكم من البدء في التخطيط لأسبوع العمل العالمي لعام 2012.

تشمل مرحلة الطفولة المبكرة الأعمار من 0-8 سنوات²، وتحتل رعاية وتعليم الطفولة المبكرة جانباً هاماً من جوانب التعلم مدى الحياة، وتبدأ هذه العملية منذ الولادة، حيث تعد الطفولة المبكرة الفترة الأكثر أهمية في مجال التنمية البشرية. وتسهم عملية الرعاية وتعليم الطفولة المبكرة الشاملة والنوعية إسهاماً كبيراً في النمو الجسماني والنفسي والإدراكي والاجتماعي والعاطفي للطفل، بما في ذلك اكتساب اللغات ومحو الأمية في وقت مبكر. وينشط الأطفال في التعلم منذ الولادة، كما تعد السنوات الأولى حيوية لنجاحهم في المدرسة والحياة في وقت لاحق. بالإضافة إلى ذلك، تلعب رعاية وتعليم الطفولة المبكرة دوراً هاماً في ضمان تمتع جميع الأطفال بمرحلة طفولة إيجابية وصحية، وتعد سنوات الطفولة هامة في حد ذاتها، ويمكن أن تسهم رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في العديد من التجارب الإيجابية والقيمة التي تشكل أساساً متيناً لمستقبل الحياة والتعلم.

وتظهر الدراسات أن التداخلات المختلفة في هذه المرحلة المبكرة من الحياة تسهم في تحديد مسار ونهج المستقبل، وتشمل التداخلات المطلوبة التغذية السليمة وتوفير الرعاية الصحية الجيدة والبيئات الآمنة والسليمة والتي تضمن التحفيز الفكري والجسدي³. وفقاً لانسيت:

"إن أكثر برامج تنمية الطفولة المبكرة فعالية هي تلك البرامج التي توفر خبرات تعليمية مباشرة للأطفال وأسرهم، بحيث تكون مكثفة بشكل كبير وتستهدف الأطفال الأصغر سناً والأكثر حرماناً، وتتكامل مع الأنظمة الأخرى كالتغذية أو دعم الأسرة وذات أمد بعيد"⁴.

1.1 ما هي الأدوات الرئيسية لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة؟

نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن "الكل فرد الحق في التعليم"⁵. كما ألزمت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (CRC)، والتي تعد الاتفاقية الدولية الأوسع نطاقاً بشأن حقوق الطفل كافة الدول بضمان حقوق جميع الأطفال على أساس تكافؤ الفرص⁶. وتقدم لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل نظرة شمولية حول الطفولة، داعية الدول إلى الاعتراف بالأطفال كمشاركين فاعلين في اتخاذ القرارات الخاصة بهم، فيما دعا التعليق العام رقم (7)⁷ من الاتفاقية كافة الدول إلى إيلاء اهتمام خاص بالحقبة المهمة من مرحلة الطفولة المبكرة.

وفي عام 1990 جاء في إعلان جومتين للتعليم للجميع أن التعلم يبدأ منذ الولادة، وأن رعاية وتعليم الطفولة المبكرة قد غدت فعلياً الهدف رقم واحد، وبعد عقد من الزمان، أعاد إطار عمل دكار التأكيد على أهميته، وفي عام 2010، عقدت اليونسكو أول مؤتمر عالمي حول هذا الهدف في موسكو، أقر في بيانه الختامي بأن حق الطفل في رعاية وتعليم الطفولة المبكرة تبدأ منذ الولادة.

¹ اليونسكو

² اليونسكو

³ راجع "www.thelancet.com استراتيجيات من أجل الحد من التفاوت وتحسين النتائج النمائية للأطفال الصغار في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل"، سلسلة لانسييت على الإنترنت 23 سبتمبر 2011.

⁴ المرجع أعلاه.

⁵ المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1984.

⁶ المادة 28 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل 1989.

⁷ التعليق العام رقم 7: تطبيق حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة 2006.

2. ما هي أهمية حملة رعاية وتعليم الطفولة المبكرة ؟

بادئ ذي بدء، لأن جميع الأطفال هم أصحاب حق، مما يعني أحييتهم في الحصول على التعليم، بالإضافة إلى الحقوق الأخرى، وأن جميع الدول مسؤولة عن تلبية هذا الحق، كما هذا الهدف هو واحد من أهداف التعليم للجميع الأكثر إهمالاً، وأنه وعلى هذا المعدل، فإنه من غير المحتمل أن يتحقق التعليم للجميع بحلول عام 2015.⁸ كما لن يتمكن أكثر من 200 مليون طفل تحت سن الخامسة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من تحقيق إمكاناتهم النمائية بسبب الفقر ونقص التغذية وعدم كفاية الرعاية وفرص التعلم.⁹ وتؤكد دراسات لانسييت لعام 2011 حول تنمية الطفولة المبكرة على أهمية المخاطر المذكورة أعلاه، ويشير إلى مخاطر أخرى بما في ذلك اكتئاب الأمهات، والملاريا وفيروس الإيدز والعنف المجتمعي.

وبناءً عليه، تبرز أهمية اتخاذ خطوات كبيرة والدعوة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة حول هذا الهدف، مع التركيز بوجه خاص على فوائد الاستثمار في رعاية وتعليم الطفولة المبكرة.

وعلىنا أيضاً أن إطلاق حملة لتذكير الحكومات التي التزمت في توسيع وتحسين رعاية وتعليم الطفولة المبكرة وبخاصة للأطفال الأكثر ضعفاً وحرماناً.

ومن الأهمية بمكان أن ندرك الحكومات أن فترة الطفولة المبكرة تشمل الأعمار من 0-8 سنوات، وعملياً ستعنى وزارات التربية والتعليم دون غيرها بثلاثة فئات عمرية محددة: وهي من 0-3 سنوات (الفئة الأكثر إهمالاً) والفئة العمرية من 3-5 سنوات (السنوات العمرية لرياض الأطفال) والفئة العمرية من 6-8 سنة (طلاب المرحلة الابتدائية المبكرة)، حيث أن هناك إهمال لجميع هذه الفئات العمرية رغم أهميتها البالغة، ويمكن تجنب الخسائر البشرية والمالية من خلال الاستثمار في التعليم الابتدائي الجيد في وقت مبكر جنباً إلى جنب مع خدمات مرحلة الطفولة المبكرة قبل دخول الطفل المدرسة (رياض الأطفال).

3. ما هي فوائد رعاية وتعليم الطفولة المبكرة ؟

في كثير من البلدان، تتمكن فئة ضئيلة من الأطفال من الحصول على الرعاية الجيدة في مرحلة الطفولة المبكرة وبرامج التعليم، رغم كونها جزء لا يتجزأ من التعلم مدى الحياة. ولرعاية وتعليم الطفولة المبكرة فوائد جمة تعود على الأطفال والمجتمع، حيث تؤسس سنوات الطفولة المبكرة للحياة، وتضمن تكوين تجارب إيجابية لدى الأطفال، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم في مجالات الصحة والتغذية والتحفيز والدعم، وضمان تفاعلهم بعضهم البعض ومع محيطهم.¹⁰

فمرحلة الطفولة المبكرة هي الفترة التي تتعزز وتتبلور فيها القيم الأساسية "بما في ذلك الديمقراطية وحرمة الحياة البشرية والحرية الفردية والنزاهة والمساواة والتضامن"¹¹.

وهناك تنامي لمجموعات وهيئات تقرر بأهمية رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، وعلاقتها بحقوق الإنسان الأخرى، فالحق في الحياة، والرعاية الصحية والتعليم، وغيرها نالت الاعتراف ضمن الاتفاقية الدولية بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية¹²، والتي تعد نبراساً للاعتراف بالكرامة المتأصلة و "الحقوق المتساوية وغير القابلة للمساومة لجميع أعضاء الأسرة البشرية باعتبارها أساساً للحرية والعدل والسلام في العالم"¹³.

وتسهل برامج الطفولة المبكرة في فترة انتقال سلسلة إلى المدارس الابتدائية، ومعدلات استكمال دراسية أفضل¹⁴، وتمكن برامج رعاية وتعليم الطفولة المبكرة المرأة من المشاركة الفعالة في سوق العمل¹⁵. والمكاسب الأكثر أهمية لبرامج الطفولة المبكرة تصب في صالح الأطفال المهمشين والمستضعفين، فبرامج الطفولة المبكرة تعد وسيلة ناجعة لمواجهة الحرمان والإقصاء وكسر حلقات الفقر بين الأجيال. ويضم تقرير لانسييت في سلسلته الثانية لعام (2011) إلى معلومات هامة حول فعالية التدخلات في مرحلة الطفولة المبكرة كدعم الأبوة والأمومة، وبرامج رياض الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة¹⁶. وتشير سلسلة لانسييت

⁸ أقرت اليونسكو هذا الأمر ضمن تقريرها "تقرير الرصد العالمي للحملة العالمية للتعليم للجميع" لعام 2008.

⁹ سلسلة لانسييت حول رعاية الطفولة المبكرة 2007

¹⁰ المنظمة الدولية للتعليم: تعليم الطفولة المبكرة: السيناريو العالمي 2010.

¹¹ الأخلاق والسياسة في تعليم الطفولة المبكرة، غونيل دالبيرغ و بيتر موس 2005.

¹² الاتفاقية الدولية بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966.

¹³ مقدمة الاتفاقية الدولية بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966.

¹⁴ المرجع أعلاه.

¹⁵ منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية 2006.

¹⁶ سلسلة لانسييت، تنمية الطفولة المبكرة 2، راجع الملاحظة 4 أعلاه.

حول تنمية الطفولة المبكرة إلى أن "زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط يسفر عن فائدة تتراوح بين 10 إلى 34 مليار دولار أمريكي، ونسبة فائدة إلى التكلفة تتراوح بين 6.4 و 17،6 إلى 1 اعتماداً على النسبة المئوية من الأطفال المسجلين، 25 ٪ أو 50 ٪"، وبعبارة أخرى، في حين أن الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة يعد أمراً حيوياً من منظور الحقوق، من حيث أن لجميع الأطفال الحق في بداية لائقة في الحياة، فإن لها قيمة اقتصادية ملموسة. "إن تأثير الاستثمار النوعي والمتكامل في برامج الطفولة المبكرة هو تأثير قوي للغاية، وذا مردود يسهم في التقليل من اللامساواة بين الأطفال والعائلات وأمم بأكملها¹⁷."

وبالنسبة لأغلبية الأطفال (86 ٪ في الصحراء الأفريقية، و 61 ٪ في جنوب آسيا) والذين لا تتاح لهم الفرصة للمشاركة في برامج في مرحلة الطفولة المبكرة، فإن التركيز على السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، ضمن الفئة العمرية من سن 6-8 سنوات، يعد أمراً ذا أهمية قصوى والطريقة الأكثر فعالية لضمان تحقيق مختلف أهداف حملة التعليم للجميع.

4. ما هي مكونات رعاية وتعليم الطفولة المبكرة؟

على برامج رعاية وتعليم الطفولة المبكرة معالجة الرفاهية الكاملة للطفل، بحيث تتوفر له فرصة جيدة للنمو ليصبح بالغاً منتجاً يتمتع بالصحة وقادراً على المساهمة في جميع مجالات التعليم والتنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وطبقاً لنص إعلان موسكو، تشمل رعاية وتعليم الطفولة المبكرة قضايا الصحة والتغذية والأمن والتنمية الاجتماعية والعاطفية واللغة والتعلم والتي ستسهم في التنمية الشاملة للأطفال¹⁸.

5. ما هي التحديات أمام تحقيق الهدف 1؟

- انعدام البنية التحتية وتواصل الحواجز الثقافية والفرق.
- حقيقة أن ثلث الأطفال في البلدان النامية يعانون من التقزم، وهو علامة على سوء التغذية والذي بدوره يؤثر سلباً على نماءهم¹⁹، بالإضافة إلى استمرار تزايد معدلات الوفيات دون سن الخامسة²⁰.
- انعدام مدربي الرعاية اليومية ومعلمي رياض الأطفال أو معلمي المرحلة الابتدائية المبكرة من ذوي المعرفة بكيفية تعلم الأطفال الصغار ونماءهم²¹.
- التفاوت الكبير التفاوت في الفرص والنوعية من خلال الدخل والعرق والإقامة والعوامل الأخرى (على سبيل المثال بين الجنسين والعجز) مما أدى إلى تهميش بعض الأطفال²².
- عدم كفاية التنسيق وتمويل رعاية الطفولة المبكرة وبرامج التعليم²³.
- غياب بيانات دقيقة حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة²⁴.
- قلة الوعي بأهمية رعاية وتعليم الطفولة المبكرة²⁵.
- نقص الاستثمار في التعليم الابتدائي المبكر لعدم وجود الوعي بالأزمة في الصف الأول، حيث تتكرر حالات معظم التكرار التسرب وتعمق أنماط الرسوب في البلدان ذات الدخل المنخفض.

6. ما هو محتوى دعوة الحملة العالمية للتعليم ضمن رسائلها؟

في حين ينبغي أن تشمل مرحلة الطفولة المبكرة مشاركة الدولة المختلفة والجهات الفاعلة من غير الدول، فإن أهدافنا الرئيسية هي الحكومات والجهات المانحة. ونقدم هنا قائمة من الرسائل والمطالب الممكنة، مع إدراكنا بضرورة اختلاف مضمون الرسائل/المطالب لتتلاءم والسياقات المختلفة، فلا تتردد في اختيار الرسائل التي تتلاءم والسياق المناسب لك.

1.6 الحكومات

إعطاء الأولوية لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة

¹⁷الملخص التنفيذي لسلسلة لانسيت حول تنمية الطفولة 2011.

¹⁸ إعلان موسكو 2010.

¹⁹ تقرير الرصد العالمي للحملة العالمية للتعليم للجميع (2011) 9.

²⁰ اليونسكو "الاجتماع العاشر للمجموعة رفيعة المستوى حول الحملة العالمية للتعليم للجميع "وثيقة عمل" جومتين/ تايلاند.

²¹ المرجع أعلاه.

²² المرجع أعلاه.

²³ المرجع أعلاه.

²⁴ المرجع أعلاه.

²⁵ المرجع أعلاه.

- أ. دعوة الحكومات لوضع أولويات رعاية وتعليم الطفولة المبكرة على جدول أعمال سياساتها كحق وجزء لا يتجزأ من عملية التعلم مدى الحياة، فضلاً عن ضمان إعداد الأطفال للمدارس وتجهيز المدارس للأطفال.
- ب. دعوة الحكومات إلى دمج رعاية وتعليم الطفولة المبكرة ضمن أنظمة التعليم لضمان التنسيق الوثيق بين رعاية الطفولة الشاملة والتعليم وتحقيق وإنجاز التعليم الابتدائي المبكر.
- ج. توفير فرص وصول الجميع لبرامج شاملة لرعاية الطفل وتعليم مبكر نوعي مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الأكثر ضعفاً والفئات التي تعاني من التمييز.
- ح. دمج رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، وضمان التنسيق بين الدوائر الحكومية بهذا الخصوص.
- خ. التعاون مع الآباء والمجتمع المدني، بما في ذلك نقابات المعلمين في وضع وتنفيذ سياسات وبرامج رعاية وتعليم الطفولة المبكرة.

المعلم وتطوير المناهج الدراسية

- أ. على الحكومات ضمان أعلى المعايير لتأهيل المعلمين وتوفير الدافعية لهم في تعليم مرحلة الطفولة المبكرة، مع إيلاء اهتمام خاص للتدريب النوعي قبل وأثناء الخدمة، والتطوير المهني الحثيث والمستمر وتوفير الحوافز والرواتب، وضمان تكافؤ مؤهلات العاملين في مرحلة الطفولة المبكرة ورعاية الأطفال مع المعلمين في المدارس الابتدائية وما بعدها.
- ب. تحسين المناهج وطرق التدريس لتتنغم مع الطفولة، وتعزيز اللعب والمودة والتعاون والموهبة والإبداع فضلاً عن تنويع الأساليب الفعالة لتعزيز الثقة بالنفس والتي تأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الأطفال وأراءهم.
- ج. تشجيع وزارات التعليم لضمان أن تحتوي برامج تعليم الكبار وجميع المناهج الدراسية الرسمية على رسائل هامة لآباء المستقبل تتعلق بالصحة والتغذية والحاجة الأساسية للأطفال في الحصول على الدعم المعرفي والنفسي والاجتماعي والتحفيز منذ الولادة.

إزالة التمييز

- أ. اتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على جميع أشكال التمييز وضمان جودة الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة وتوفير التعليم للبنين والبنات والأطفال من الأوساط الفقيرة والمحرومة والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك في حالات الطوارئ وضمن المجتمعات المهمشة.
- ب. الحد من عدم المساواة من خلال التدخلات المتكاملة التي تستهدف العديد من المخاطر التي يتعرض لها الأطفال المستضعفون.

زيادة الاستثمار في رعاية وتعليم الطفولة المبكرة

- أ. على الحكومات تشجيع الاستثمار في رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، وإنشاء الإطار اللازم لتنفيذ برامج الطفولة المبكرة التي تتضمن مشاركة المجتمع المدني.
- ب. قيام الحكومات بوضع سياسات رعاية وتعليم الطفولة المبكرة وتنسيق آلية لضمان العمل المشترك للبرامج والأنشطة والميزانيات من مختلف القطاعات المعنية في رعاية وتعليم الطفولة المبكرة.
- ج. الدعوة إلى تخصيص ما لا يقل عن 8٪ من ميزانيات التعليم لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة (رياض الأطفال) ولزيادات كبيرة في الموارد المخصصة للمرحلة الابتدائية المبكرة.

2.6 المانحون

- أ. التزامات الشرف لدعم جميع البلدان لتحقيق أهداف التعليم للجميع، وبخاصة الهدف 1.
- ب. رفع الوعي إزاء المكاسب طويلة الأجل للتنمية الوطنية من حيث الحد من الفقر وما إلى ذلك من خلال الاستثمار في رعاية وتعليم الطفولة المبكرة.
- ج. موازنة التمويل مع الاحتياجات الوطنية لضمان حصول من تخلف على معظم المساعدات.
- ح. تركيز الاهتمام على المرحلة الابتدائية المبكرة باعتبارها جزء مهم من إصلاح التعليم لمعالجة أزمة المساواة والتعلم.
- خ. زيادة التمويل للقطاعات المعنية برعاية وتعليم الطفولة المبكرة لتشجيع وضع برامج شاملة لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة.

7. ماذا ينبغي على دعاة الحملة القيام به؟

ينبغي على دعاة الحملة استخدام مبدأ " أحجار الزاوية الأربعة لضمان أسس صلبة للأطفال الصغار " حسبما أعدته المجموعة الاستشارية لرعاية الطفولة المبكرة وتنميتها.

1.7 ما هو تاريخ أحجار الزاوية الأربعة؟

أسهم إصدار تقرير الرصد العالمي للحملة التعليم للجميع 2007: أسس قوية مع التركيز على رعاية وتنمية الطفولة المبكرة في الهام الفريق الاستشاري لعقد دورة استثنائية ضمن الاجتماعات الاستشارية السنوية، حيث خرج المشاركون من جميع مناطق العالم بفكرة أحجار الزاوية الأربعة لتنمية الطفولة المبكرة، رغم صعوبة تحقيق الإجماع على أحجار الزاوية الأربعة، فقد برزت تساؤلات تدور حول أن تشمل أحجار الزاوية الأربعة القضايا المتشعبة كالمساواة في رعاية الطفولة المبكرة وتوفير التنمية ونوعية الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة وبرامج التنمية والحاجة للعمليات التفاعلية التي تركز على الطفل؟ أم أن تقوم أحجار الزاوية الأربعة على الفئات العمرية في إطار التعريف الأكثر شبيهاً للأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 0-8 لضمان الاهتمام المتساوي تقريباً بكل الفئات العمرية من قبل كل الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتنمية، المساواة التي لم تتحقق في كثير من الأحيان؟ وفي المحصلة، تم اختيار هذا النهج الأخير، مع استثناء واحد (حجر الزاوية 4) وتمخض عن ذلك وضع أربع ركائز على النحو المبين في ملخصات أدناه.

وبلغة مبسطة جداً، تشمل أحجار الزاوية الأربعة ما يلي:

حجر الزاوية 1: البداية (سن 0-3)

- إدخال وتنسيق وتحسين الخدمات لجميع الأطفال الصغار وأسرهم.
- تعزيز الرعاية الأكثر إيجابية/ تفاعل الأطفال ومقدمي الرعاية والبيئات المحفزة والصحة والتغذية الجيدة وتحسين رعاية الطفل.
- توفير وصول الجميع لبرامج دعم الأسرة التي تتضمن التنمية الشاملة للطفل.

حجر الزاوية 2: توفير فرص جديدة للاكتشاف والتعلم (سن 3-6)

- ضمان الحصول على ما لا يقل عن سنتين من مرحلة الطفولة المبكرة النوعية (رياض الأطفال) قبل دخول المدرسة الرسمية.
- التركيز على تنمية الشعور الذاتي للأطفال وتفاعلهم مع أقرانهم والكبار، وثقتهم كمتعلمين والكفاءة في اللغة والتفكير الناقد ومهارات حل المشاكل.
- توفير المعلومات والدعم للآباء ومقدمي الرعاية.
- إعطاء الأولوية للأطفال الأكثر ضعفاً والأشد حرماناً.

حجر الزاوية 3: ضمان جاهزية المدارس لاستقبال الأطفال (سن 6-8)

- ضمان بيئة مدرسية مرحبة وجاذبة تشمل بيئة مدرسية دافئة تقدر الطفل وتسهم في تسهيل عملية الانتقال من بيئة الأسرة أو بيئة ما قبل المدرسة.
- تدريب وتعيين المعلمين ضمن المرحلة الابتدائية ممن يدركون الاحتياجات النمائية وأساليب التعلم لدى الأطفال.
- ضمان بيئات صفية ذات قدرة استيعابية صفية صغيرة، وتناسب عددي بين المعلمين والطلاب في السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية.

حجر الزاوية 4: وضع السياسات في مجال الطفولة المبكرة (تشمل جميع الفئات العمرية)

- تطوير وتنفيذ وتقييم السياسات وخطط العمل في سياق رؤية واستراتيجيات وطنية تستهدف الأطفال، والاستثمار الموسع في تنميتها، والتنسيق الوثيق بين القطاعات.
- ضمان توفير الموارد الكافية من خلال التأكيد على أن الطفولة المبكرة هي جزء لا يتجزأ من سياسات التنمية الوطنية والتخطيط الاقتصادي الكلي وإعداد الميزانية.
- شمول الطفولة المبكرة ضمن القطاعات كافة وفي جميع السياسات والخطط الوطنية.

- الاستثمار الفوري في سياسات وبرامج تنمية الطفولة المبكرة والتي سوف تجلب عائدات مستقبلية كبيرة للأفراد والأسر والمجتمعات والدول.

وكما أن سلامة أي مبنى أو كيان تتعرض للخطر عند إزالة أو خلخلة أي من أحجاره وزواياه، فكذلك الحال بالنسبة لبرامج تنمية الطفولة المبكرة، فتجاهل الاحتياجات المعرفية والنفسية والعاطفية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-3 سنوات لصالح تدخلات تقتصر على الصحة والتغذية وتوفير خدمات نوعية لمرحلة ما قبل المدرسة للأطفال (رياض الأطفال) النخبة في المدن، على افتراض أن جميع الأطفال سيحققون انتقالاً سلساً من المنزل أو ما قبل المدرسة إلى مدرسة ابتدائية ليست مجهزة لاستقبالهم و/أو تطوير سياسات تنمية الطفولة المبكرة غير الشاملة، فإن تعدد القطاعات أو التمويل من شأنه في نهاية المطاف إضعاف أية جهود لبرامج تنمية الطفولة المبكرة على المستوى الوطني (وعلى المستوى المحلي).

وكل حجر من أحجار الزاوية قابل للتكيف مع مجموعة متنوعة من الفئات المستهدفة.

لمزيد من المعلومات حول أحجار الزاوية يرجى زيارة الموقع التالي:

www.ecdgroup.com

الجزء ب:

يحتوي هذا الجزء على معلومات حول شعار العمل بالإضافة إلى بعض الأسئلة والإجابات:

الشعار

حقوق من البداية!
رعاية وتعليم الطفولة المبكرة الآن!

الإجراء

الصورة الكبيرة

سيتمحور العمل لعام 2012 حول "الصورة الكبيرة" والتي ستشمل المشاركة الفعالة للأطفال والكبار في نشاطات ممتعة وترفيهية تعبر عن تطلعات الأطفال عندما يكبرون، الأطفال الأصحاء والسعداء والذين يحظون بالرعاية ضمن بيئة آمنة. ونأمل أن يكون هذا العمل مصدر الهام للجميع، صغيراً كان أم كبيراً، وأن يحقق التواصل مع الآخرين من خلال مختلف الأنشطة الأخرى التي تم التخطيط لها في كل بلد. ويتناغم هذا الأمر مع كل ما قمنا به في كل عام، ويخلق شعوراً بالاندماج مع الحركة العالمية لدعم حملة التعليم للجميع. ونأمل كذلك أن يمكننا هذا الإجراء من إقامة علاقات دائمة وأقوى بين الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية والمعلمين وجميع العاملين في التعليم في مرحلة رعاية وتعليم الطفولة المبكرة.

تتضمن "الصورة الكبيرة" النقاط الصور وكذلك الرسم/ والتلوين في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية. وسيطلب من الأطفال في المدارس الابتدائية الرسم و/ أو النقاط صور للوضع المثالي لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة لأخوتهم وأخواتهم الأصغر سناً، والطلب منهم تصوير ما ساعدهم على التعلم والنمو عندما كانوا في مرحلة الطفولة المبكرة. وسوف يشارك الأطفال في مرحلة الروضة في الأنشطة التي تساعد على زيادة سرعة الاستجابة كقراءة كتاب (من قبل المعلمين)، وغيرها من أنشطة اللعب.

وسيم تنفيذ أنشطة وفعاليات الصورة الكبيرة على المستويين الوطني والعالمي.

فعاليات الصورة الكبيرة على المستوى الوطني:

يمكن تنفيذ فعاليات الصورة الكبيرة على المستوى الوطني من خلال استضافة مسؤول حكومي رفيع المستوى لزيارة المدرسة والمشاركة في رسم اللوحة وأنشطة التصوير. وسيتلقى هذا المسؤول سلسلة من اللوحات/ الصور التي تظهر له / لها ما هو متوقع في مجال رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، وإرسال اللوحات/ والصور المرسله من كل مركز لفعاليات "الصورة الكبيرة" لرئيس الدولة.

فعاليات الصورة الكبيرة على المستوى العالمي:

ابحث عن هدف عالمي يمكنك من إيصال رسائل حول أهمية رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، وسيتم تعميمي وإرسال المعلومات حول فعاليات الصورة الكبيرة على المستوى العالمي ضمن حزمة الموارد.

أسئلة وأجوبة:

1. كيف يمكننا استقطاب مشاركة دور الحضانة ورياض الأطفال والمجتمعات المحلية؟

يمكنك المشاركة في الفعاليات التي تتضمن الأشخاص والمنظمات العاملة في مجال رعاية وتعليم الطفولة المبكرة والطلب منهم أن يكونوا جزءاً من العمل، ويرجى إشراك الأسر والمجتمعات المحلية عن طريق إرسال النشرات أو المعلومات من خلال المكتبات المحلية والكنائس والمساجد.... الخ.

2. ما هي الجهات الأخرى التي ينبغي مشاركتها؟

تعد نقابات المعلمين شريكا هاما في جميع فعاليات الحملة العالمية للتعليم، فيجب ضمان مشاركة نقابات المعلمين، وخصوصا في البلدان التي لا تشكل فيها هذه النقابات جزءا من التحالف الوطني للتعليم، ويجب استقطاب مشاركة وسائل الإعلام في مرحلة مبكرة، بالإضافة إلى دعوة المشاهير أو الشخصيات البارزة إذا كان ذلك ممكنا.

3. ما هي أهمية تنفيذ هذه الفعاليات على المستوى الوطني؟

من الأهمية بمكان تنفيذ هذه الفعاليات على المستوى الوطني، لأن مثل هذه الأنشطة الوطنية تستقطب اهتمام واضعي السياسات، ومشاركة شريحة من الناس، ويسهل تنظيمها على المستوى الإعلامي وبالتالي إبرازها بصورة أوضح، ويمكن استنساخ هذه الفعاليات على المستوى الإقليمي بحيث يشارك البلد بأكمله في مختلف الأنشطة.

4. ما الذي ينبغي عمله ضمن الفعاليات على المستوى الوطني؟

ستشكل هذه الفعاليات فرصة لك لإيصال رسائل لكبار المسؤولين الحكوميين حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة. حيث تم تجميع هذه الرسائل خلال أنشطة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ويجب ضمان حضور إعلامي كبير وتمثيل واسع لجميع المشاركين في رعاية وتعليم الطفولة المبكرة.

5. ماذا يمكن أن فعله أيضا؟

- جمع أية قصص / صور حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة.
- إنشاء صفحة حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة على موقع الإنترنت الخاص بك حيث ستتمكن من إضافة أية معلومات حول أية أنشطة أو فعاليات.
- تأمين دعم الدوائر الحكومية العاملة في مرحلة الطفولة المبكرة، وإمكانية تحقيق شراكه ضمن حملات حكومية لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة.
- محاولة تأمين مساحة مجانية من شركات الإعلان التي تدعم رعاية وتعليم الطفولة المبكرة ومن ثم الإعلان عن الفعاليات والأنشطة خلال الشهر الذي يسبق أسبوع العمل العالمي.

6. أين يمكنك إرسال المعلومات والصور للأنشطة والفعاليات الخاصة بك.

يمكنك إدراج هذه المعلومات على مواقع الإنترنت الخاصة بك وتحميل هذه المعلومات على صفحات الموقع الوطني للحملة العالمية للتعليم.

7. هل ستوفر مواد / معلومات أخرى من الأمانة العامة للحملة العالمية للتعليم؟

نعم، سنعمل على استكمال المواد التالية والتي سيتم إرسالها لك خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر:

- ملصق الصورة الرئيسية للحملة.
- نشرة تتضمن رسائل سياسيات.
- تقويم لتواريخ الفعاليات المهمة لإيصال الرسائل على مدار السنة.
- حزمة من الموارد تتضمن معلومات مفصلة، بما في ذلك ورقة سياسيات بشأن رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، وحزمة وسائط الإعلام ومزيد من المعلومات حول كيفية إنجاح الحملة.
- قائمة التحالفات الذين يمكن أن تعمل معهم الحملة العالمية للتعليم لإنجاح هذه الحملة.

8. ما هي الأفكار الأخرى ذات الفائدة للتحالفات؟

جمع دراسات حالة

على مدى السنوات تعلمنا أن دراسات الحالة أو الملفات مفيدة خلال فعاليات الحملة. ويمكن جمع المعلومات حول حالة رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في بلدك، واستخدام هذه المعلومات خلال الحملة الانتخابية.

يمكنك أيضا تضمين أية أفكار أخرى تخص بلدك لإنجاح هذه الحملة.

9. أين يمكنك الحصول على موارد للمساعدة في الحملة الخاصة بك؟

- المنظمة الدولية للتعليم: <http://www.ei-ie.org>
- المجموعة الاستشارية لرعاية وتعليم وتنمية الطفولة المبكرة <http://www.ecdgroup.com>

10. متى يجب علينا تعزيز وترويج فعاليات وأنشطة أسبوع العمل العالمي؟

ستجري فعاليات أسبوع العمل خلال الفترة من 22-28 نيسان/أبريل 2012 ، لكن يستحب محاولة الترويج لها مقدما، ولا سيما مع المنظمات التي تأمل مشاركتها في هذا الفعاليات والأنشطة.

11. أين يجب تسجيل مشاركتنا في أسبوع العمل؟

يجب إتمام كافة إجراءات التسجيل على موقع الحملة العالمية للتعليم. يحتوي الموقع على أقسام لتسجيل التحالفات والأفراد.

12. هل ستكون المنح متاحة ؟

ستكون المنح الصغيرة متاحة للتحالفات الوطنية في الجنوب، ويعتمد ذلك على توفر الاموال، و يحق لتحالف واحد فقط لكل بلد الحصول على المنح. وعلى تحالفات الجنوب التي ترغب بالحصول على منح تقديم الطلب على نموذج طلب المنحة. ويجب إتمام جميع بيانات حقول النموذج لاعتماده بصورة نهائية.

13. الجدول الزمني:

التسجيل على الإنترنت، ويجب تعبئة كافة الحقول المطلوبة.	تشرين الأول/أكتوبر-تشرين الثاني/نوفمبر
إرسال حزمة الموارد و آخر موعد لطلبات المنح.	10/تشرين الثاني/نوفمبر
إرسال حزمة موارد لجميع تحالفات الحملة العالمية للتعليم.	15 تشرين الثاني/نوفمبر
آخر موعد لتقديم الطلبات للمنح الصغيرة. يرجى إرسال بريد إلكتروني لطلب استمارة طلب المنحة إلى: actionweek@campaignforeducation.org	10 كانون الأول/ديسمبر
نطلب أن ترسل لنا تفاصيل ابرز الفعاليات الوطنية. وأهمية ذلك في تحقيق أقصى قدر من دعمنا لهذه الفعاليات. وسنقوم بتفعيل شبكة تتبع لخطط التحالفات خلال أسبوع العمل العالمي.	30 كانون الأول/ديسمبر
تقوم الحملة العالمية للتعليم بإعلام المتقدمين بنتائج التمويل (يرجى ملاحظة أن هذا الأمر يعتمد على تأمين الموارد، وفي حال بروز أية مشكلة، ستستمر الحملة العالمية للتعليم في البحث عن الموارد، ولكن سيتم تأخير المواعيد حتى وقت لاحق).	15 كانون الثاني/يناير
نقترح عقد اجتماع تخطيط وطني بهدف: • الحصول على قائمة بريدية لجميع المدارس/ مجموعات التعليم في بلدكم ورسالة الاتفاق مشتركة. ومخاطبة جميع المدارس في بلدكم، مع تكييف قالب مواد الحملة العالمية للتعليم على النحو الذي تراه مناسباً. • وضع قائمة المهام وتوزيع المسؤوليات بوضوح، تسمية شخص لكل مهمة. • عند التخطيط لفعالية وطنية، يحدد توجيه إلى جميع صناعات القرار السياسي على ارفع المستويات، وسنرسل لك قالب رسالة دعوة ضمن حزمة الموارد. • إقرار قائمة بأبرز السياسيين وقادة المجتمع والمتحدثين الرسميين وغيرهم من المشاهير ممن ترغب في مشاركتهم، وتقسيم مسؤوليات الاتصال بهم.	منتصف شباط/فبراير

<ul style="list-style-type: none"> • إرسال المواد إلى المطابع وإرسال الحزم البريدية للمدارس والمجموعات الأخرى، مع تضمين و إرفاق مواد الحملة الوطنية وأية مواد للحملة العالمية للتعليم التي اخترتها لتتناسب مع حملة "الصورة الكبيرة". • إرسال دعوات إلى رئيس الدولة/ الوزراء البارزين/ المشاهير ودعوتهم إلى اتخاذ إجراءات محددة لدعم هذا الشعار. 	<p>منتصف شباط/ فبراير</p>
<p>إرساله المعلومات المتعلقة بوسائل الإعلام والاتصال لجميع تحالفات الحملة العالمية للتعليم.</p>	<p>مطلع آذار/مارس</p>
<p>الوقت المناسب لعقد اجتماعات تخطيط على مستوى الدولة/ المقاطعة / المحليات، بمجرد إنجاز آليات الخدمات اللوجستية والتنسيق على الصعيد الوطني.</p>	<p>أواخر آذار/ مارس</p>
<p>دعوة وسائل الإعلام أيضا للحصول على التغطية الصحفية! استخدام حزمة وسائل الاتصال/ الإعلام لإرشادك.</p>	
<p>الزخم الأخير. استخدام كافة الوسائل المتاحة لتذكير الجميع بأسبوع العمل وتحشيد الزخم، والبريد الإلكتروني، والرسائل القصيرة، والشبكات الاجتماعية، والخطب من قادة المجتمع المحلي لنشر الرسالة، وتشجيع أصحاب المحلات التجارية لتعليق ملصقات صغيرة في متاجرهم، وما إلى ذلك، وزيارة بيوتات وسائل الإعلام الاستراتيجية والتحدث إلى الصحفيين للحفاظ على الزخم.</p>	<p>أواخر آذار/ مارس ومطلع نيسان/أبريل</p>
<p>إرسال البيانات الصحفية والتواصل الصحفيين شخصياً.</p>	<p>19 نيسان/أبريل</p>
<p>فعاليات أسبوع العمل!</p>	<p>22 – 28/نيسان/أبريل</p>
<p>إرسال التقارير حول أسبوع العمل. الرجاء إرسال جميع التقارير لنا باستخدام نموذج التقرير الذي سيتم إرساله لكم.</p>	<p>منتصف أيار/مايو</p>